

مستوى تأهيل الفتيات مجهولات النسب في المؤسسة الايوائية للحياة الاسرية

اعداد

هالة محمد حسن



## الملخص:

يكتسب الإنسان معارف ومهارات المتعلقة بالحياة الأسرية من خلال تنشئته الاجتماعية مع أسرته التي تتكون من الأم والأب والأخوات والأقارب، وهذا ما يفقدون به الأطفال مجهولى النسب هذه الحياة الأسرية الطبيعية، حيث تم تنشئتهم الاجتماعية فى مؤسسات إيوائية تختلف إلى حد كبير عن الأسرة الطبيعية، لهذا فهم يفقدون المعارف والمهارات المتعلقة بالحياة الأسرية السليمة، ولقد لاحظت الباحثة هذا الفرق فصممت هذا البحث لتحديد مستوى تأهل الفتيات مجهولات النسب فى المؤسسة الإيوائية للحياة الأسرية. فرجعت إلى الأدبيات المتعلقة بالحياة الأسرية فإختارت منها ثلاث عناصر وهم التخطيط الأسرى الناجح والتواصل الأسرى الجيد والإلمام بالحقوق والواجبات الزوجية، لذا صممت مقياساً لمدى اكتساب الفتيات مجهولات النسب فى المؤسسة الإيوائية لهذه العناصر السابقة من خلال المعارف والمهارات لديهن، وقامت بتحديد المقياس وطبقته على الفتيات مجهولات النسب المقبلات على الزواج فى مؤسسة دار عائشة حسانين للأيتام بمحافظة الفيوم، وجاءت النتائج أن المبحوثات موضع البحث قدر لا بأس به من المعارف والمهارات خاصة بالحياة الأسرية، ولكن الباحثة ترى أن هذا القدر غير كافى لتمكنهن من ممارسة الحياة الأسرية سليمة، لذا تقترح أن ينشط الأخصائى الاجتماعى العاملين فى هذا المجال بتصميم برامج تكسبهن المعارف والمهارات التى تتقصهن فى مجال الحياة الأسرية السليمة.

## **The level of qualification of females of anonymous parents in the residential establishment for family life**

### **Abstract:**

A person acquires knowledge and skills related to family life through his social upbringing with his family, which consists of mother, father, sisters and relatives, and this is what children of anonymous parents lose this natural family life, as their social upbringing in residential establishment is very different from the natural family, That is why they are losing knowledge and skills related to a correct family life, and the researcher noticed this difference, so she did this research to determine the level of qualification of females of anonymous parents in the residential establishment for family life, so she went back to the literature related to family life, so she select three elements, are successful family planning, good family communication and familiarity with marital rights and duties, so she designed a measure of the extent to which females of anonymous parents acquired in the residential establishment for these previous elements through their knowledge and skills, and set the scale and applied it to females of anonymous parents who are going to marry in Aisha Hassanain House for Orphans Care in Fayoum Governorate, and the results came that the subject matter of the research is a good amount of knowledge and skills related to family life, but the researcher believes that this amount is not sufficient to enable them to practice a correct family life, so they meet the social worker working in this field will be active in designing programs that will give them knowledge and skills that they lack in the field of family life.

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

الأسرة مصدر هام لإشباع حاجة الطفل من الأمن والأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية. حيث أنها تُعد مصدر خبرات الرضا لأن الطفل يشبع حاجاته من داخلها. ثم أنها تُشكل بالنسبة له أولى مظاهر الإستقرار والإتصال في الحياة. وتعتبر الأسرة هي المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع فهي التي تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية لأبنائها. (الناشف، 2011، ص ص 13:14)

وتتلخص مهمة الأسرة، وبشكل خاص الأم والأب، في إعداد أبنائهم وتدريبهم وإكسابهم مهارة التفاعل مع المجتمع والعيش فيه بفاعلية بما يضمن مصالح الفرد والمجتمع، وهو ما يعرف بالانتشئة الاجتماعية. وحتى يتحقق هذا الهدف بفاعلية فعلى الآباء أن يمتلكوا قدرًا مناسباً من المعرفة تساعدهم في تطبيق مجموعة من الإجراءات داخل المنزل وخارجه، وتساعد أبنائهم في إكساب المهارات والمعارف اللازمة للتفاعل مع المجتمع بنجاح. (الرشدان، 2010م، ص 17)

ونجد الأسرة المعاصرة في الوضع الحالي تواجه العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من التحولات التي تؤثر على الأفراد داخل الأسرة، مما أدى إلى كثرة المشكلات الأسرية مثل الطلاق وتصدع الأسرة وعمل المرأة وغيرها. (المديفر، 2005م، ص ص 37:45)، لذا يحتاج أفراد هذه الأسرة إلى التوجيه والإرشاد الأسرى الذي يمكن أن يقدم من قبل المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية، أو من خلال محاولات الإصلاح قبل الوصول إلى الطلاق. (حمدي، 2013م، ص 70)

وفي مطلع القرن العشرين اهتم العلماء ببرامج تعليم الحياه الأسرية Family Life Education لأن الخبرة المكتسبة من الوالدين لممارسة الحياة الأسرية لا تكفي لتحقيق الحياة الأسرية الناجحة. لذا بدأت مؤسسات الرعاية الاجتماعية المهتمه بالأسرة في تنظيم برامج لتعليم الحياة الأسرية للشباب المقبلين على الزواج وتطورت هذه البرامج وصارت جزءاً من التعليم الذي تحرص المجتمعات المتقدمة على إكسابه لمواطنيها، وإهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بهذا النوع من التعليم وشاركت فيه حيث أنه يقي من الكثير من المشكلات التي تواجه الأسرة المعاصرة.

واهتم المتخصصين في تعليم الحياة الأسرية FLE أنه لابد من توفير برامج تعليمية في التعليم الأسرى الذي يساعد في تحسين أو تقليص هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. (E.Arcus, 1995, P 336) من خلال استخدام تقنيات وأساليب لتعليم الكبار، وهذا من إحدى مجالات تهم الخدمة الاجتماعية سواء فردية أو زوجية أو عائلية، باستخدام النظريات الكبرى في الخدمة الاجتماعية، حيث أن مهنة تعليم الحياة الأسرية هي خدمة متكاملة، وأن

برامج الحياة الأسرية FLE تساعد في توسيع مجالات الأخصائيين الاجتماعيين في القرن الجديد. (Mizrahi, 2008, P.P 197: 199)

فالخدمة الاجتماعية تمارس في كافة المؤسسات الاجتماعية سواء كانت بصورة أولية أو ثانوية مثل مؤسسات رعاية الأسرة والطفولة ومؤسسات الإيداع ومكاتب التأهيل والضمان الاجتماعى وغيرها من المؤسسات لتُسهّم في تحقيق أهدافها وتدعيماً للجانب الإنساني فيها. (عيسات، 2017م، ص 30)

فالمؤسسة الإيوائية تفقد الحياة الأسرية معناها فهي تتبع تنظيمًا رتيباً بعيداً عن الحب والانتماء اللذين تتميز بهما الحياة الأسرية، وقد يؤثر ذلك على الطفل مجهولى النسب المقيم بالمؤسسة الإيوائية، (السدحان، 2003م، ص 71) كما تعجز المؤسسات الإيوائية في كثير من الأحيان عن إشباع العديد من الاحتياجات النفسية والاجتماعية، نظراً لكثرة عدد المقيمين بها، والتعامل معهم بطريقة موحدة في معظم الوقت. (البار، أبو فراج، 2011م، ص 55). على الرغم من أن المؤسسة تقدم كافة أشكال الرعاية لهذه الفئة من صحة وتعليم وأنشطة اجتماعية وغيرها. (سخيطة وآخرون، دن، ص 2)

ومن هنا لاحظت الباحثة الفرق الكبير بين الفتيات داخل أسرهم والفتيات مجهولات النسب داخل المؤسسات الإيوائية، لذا نجد أن الفتيات داخل أسرهم يتمتعون بوجود الأم والأب والأخوة والأقارب والرفاق، كما أنهم يتعلمون ويتعرفون على حقوقهم وواجباتهم داخل وخارج الأسرة، وأيضاً يشعرون بالأمان والاستقرار داخل الأسرة، ولديهم فرصة لتعرف على الآخرين وخاصة الجنس الآخر لذا لديهم حرية اختيار شريك الحياة من خلال مساعدة أسرهم.

أما عن الفتيات مجهولات النسب داخل المؤسسة الإيوائية فهم لديهم مشكلات كثيرة ومتعدده، بالإضافة إلى أن المؤسسات الإيوائية تعجز في كثير من الأحيان عن إشباع الإحتياجات النفسية والاجتماعية، نظراً لكثرة عدد المقيمين داخل المؤسسة الإيوائية، ونجد أن التعامل بطريقة موحده في معظم الوقت، وبعد الإطلاع على اللوائح والقوانين والحقوق الخاصة بمجهولى النسب، نجد أنها لا تحتوى على برامج تأهلهم للحياة الأسرية وتساعدهم على كيفية تكوين أسرة.

ومن هنا اتطلعت الباحثة على الدراسات الخاصة بالأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية فوجدت الآتى:

ودراسة (عوض، 2001) والتي إستهدفت إختبار فعالية نموذج فى الخدمة الاجتماعية فى الحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، ونجح هذا البرنامج فى تعديل الأفكار الغير منطقية والخاطئة المرتبطة بالوجود فى المؤسسة الإيوائية وعلاقة الأطفال بعضهم البعض وعلاقتهم بالمشرفات وإبدالها بأخرى واقعية ومنطقية، كما أسهم التدخل المهنى فى إعادة تشكيل البناء المعرفى لدى الأطفال كذلك تعليمهم سلوكيات جديدة مرغوبة اجتماعياً.

كما جاءت دراسة (صالح، 2010) والتي إستهدفت المشكلات الاجتماعية للمراهقات المعرضات للخطر بالمؤسسات الإيوائية، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن إعتراضهن على تعليمات إدارة المؤسسة، كما أن المؤسسة ترفض تلبية احتياجاتهن ورغباتهن، وكما يشعرون بالضيق من المعاملة بداخل المؤسسة، ويشعروا بأن المكان غير مناسب لأنهم مقيدون باللوائح والقوانين، ويعتبر هذا النظام الموجود بالمؤسسة شئ مقيد للحرية لديهن.

وأكدت دراسة (مبروك، 2011) على تحديد المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بهوية المراهقين مجهولى النسب وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، حيث توصلت نتائج الدراسة أن المراهقين مجهولى النسب يعانون من ضيق فى دائرة الأصدقاء خارج الدار، وضعف المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والثقافية بالمدرسة، وأيضاً من ضعف العلاقة مع المشرفين والمشرفات داخل الدار، كما يعانون أيضاً من عدم الإهتمام بالمظهر الخارجى وخاصة الملابس، ويشعرون بالقلق عند التفكير فى المستقبل الأسرى، ولديهم نظرة سوداء للمستقبل.

وبعد العرض السابق تتساءل الباحثة عن مدى إستعداد الفتيات مجهولات النسب المقبلات على الزواج فى المؤسسة الإيوائية لممارسة الحياة الأسرية، ومن أجل هذا تم تصميم هذا البحث.

## ثانياً: مكونات الحياة الأسرية الناجحة:

### 1- التخطيط الأسرى:

❖ **أهداف التخطيط الأسرى:** تتفاوت الأهداف فى التخطيط الأسرى من فرد للآخر، ومن أسرة لآخرى، سواء فى الأهداف قريبة المدى أو بعيدة المدى، وذلك تبعاً لتفاوت الهدف من الزواج وتكوين الأسرة واختلاف نظرة الأفراد وتصوراتهم للحياة الزوجية والأسرية، وبحسب المنطق الفكرى والعقيدة التى يؤمنون بها، وغير ذلك مما يتأثر بثقافة المجتمع وتوجهاته.

ومن أهداف التخطيط الأسرى عند أغلب الأسر، وهي تتباين في درجة أهميتها ونوعها من أسرة إلى أخرى، ومن أمثلة هذه الأهداف التي يمكن تحقيقها بالأخذ بالتخطيط الأسرى السليم ما يلي: (البرغوثي، 2006م، ص ص 88: 93)

(أ) تهيئة بيئة أسرية تسودها السكينة والمودة والرحمة، والعمل على الحفاظ عليها متماسكة ومستقرة معنوياً ومادياً.

(ب) التحسين المستمر لمستوى الحياة الأسرية ونوعيتها، والسعى لتنمية جوانبها العديدة، وذلك بتوفير الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة، والارتقاء بمستوى التعامل بين أفرادها على أساس من الأهداف المشتركة والتعاون المتكامل في الأدوار بشكل متجانس، وبذل الجهود المستمرة في الحفاظ على روابط أسرية قوية بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة الكبيرة، ودوام الوفاق والمعاشرة بالمعروف.

(ج) تحقيق أهداف الأسرة والمصالح المشتركة بين أفرادها، والموازنة بين أهداف كل فرد في الأسرة ومصالحه، وبين الأهداف والمصالح العامه للأسرة، أى بين مصلحة الفرد ومصصلحة جماعة الأسرة.

(د) إعداد ذرية طيبة، وتربية الأولاد بصورة سليمة، عقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسدياً.

(هـ) إعادة التوازن باستمرار بين جانب الحياة الأسرية المعنوية والمادية، والعمل الجاد للحفاظ عليه.

(و) تحسين الأداء في التعامل مع واقع الحياة المستجدة وتغييراتها المستمرة في ضوء الأهداف المشتركة، في حدود الاستطاعة.

❖ **مراحل التخطيط للحياة الأسرية:** يمر وضع الخطة بأربع مراحل رئيسية هي تحديد الهدف والإعداد والتنفيذ والمتابعة والجهة التي تقوم بإعداد الخطة الأسرية وتنفيذها ومتابعتها هي الأسرة بجميع أفرادها، الزوج وزوجته، وينضم إلى ذلك الأولاد في المدى البعيد، ويمكن تخصيص هذه المراحل كما يلي:

■ **تحديد الهدف:** لا بد أن توضع الأهداف تفصيلية، وأن تكون واقعية ومتكاملة ومتناسقة غير متضاربة ويتم ترتيبها وفقاً للأولوية، كما أنها تتسم بالوضوح والدقة والشمول، في إطار الإمكانيات والموارد المتاحة للأسرة، لكي يؤدي إلى المزيد من الرضا. (اللقى، 2011م، ص 41)

■ **إعداد الخطة:** وهي من أهم المراحل في التخطيط، وتتطلب جهداً كبيراً، وتمثل الأساس في إخراج خطة ناجحة وقابلة للتطبيق والتنفيذ، وينعكس من خلالها مضمون



الأهداف والأسباب اللازمة لتحقيقها، وذلك تترجم الخطط إلى أعمال وأنشطة وتحول التخطيط إلى برامج عمل تفصيلية مرتبطة بمنهجية معينة، وتوجه الحياة الأسرة نحو تحقيق الأهداف المنشودة. (البرغوثي، 2006م، ص 240: 245)

- **تنفيذ الخطة:** بعد أن يتم إعداد الخطة وتحديد أهدافها، وما تشتمل عليه من برامج عمل لإنجاز الأهداف الأسرية المقرره فيها، تُعتمد باتفاق كل من الزوجين، وتصبح موجبة التنفيذ، ويبدأ التنفيذ وفق ما هو مخطط لها، ويتطلب في هذه المرحلة قدر كبير من الجهود والإلتزام بما تم الاتفاق عليه في الخطة، حتى يتحقق الأهداف الأسرية المشتركة بين الزوجين بنجاح. (البرغوثي، 2006م، ص 246)
- **متابعة الخطة:** وتعد مرحلة المتابعة من أهم المراحل لمعرفة سير الخطة والتأكد من أن ما خطط له قد تم بطريقة صحيحة، وملاحظة أى انحراف فى الخطة والعمل على تلافيه، ولهذا لا بد من وجود متابعة مشتركة من الزوجين ومستمرة لتقييم كافة الخطوات والإنجازات ومدى تحقيق الأهداف المنشودة داخل الأسرة. (البرغوثي، 2006م، ص 248)

## 2- التواصل الأسرى:

❖ **التواصل الجيد داخل الأسرة:** يقصد به لغة التفاهم التي تنقل أفكار كل من الزوجين ومشاعره ورغباته وهمومه إلى الزوج الآخر، وتشمل الكلام والتعبيرات والحركات التي يتم بها التواصل داخل الأسرة، وتجعله توافقاً حسناً أو سيئاً. ويتأثر التواصل داخل الأسرة بالعلاقة بين الزوجية ويؤثر فيها، فالتواصل الجيد يجعل العلاقة داخل الأسرة قوية، أما التواصل الرديء فيؤثر على الأسرة ويجعلها ضعيفه. (مرسى، 2008م، ص 167)

### ❖ **خصائص التواصل الأسرى:** (أحمد، د.ن، ص ص 6:7)

- الإصغاء، الإصغاء، الإصغاء للمتكلم.
- تقبل كل ما يطرحه الآخر من دون تعليق على ذلك.
- ابتعد عن استعمال "أنا" واسبئلها ب "نحن".
- تأكد من أن الطرف الآخر استطاع أن يعبر عن كل ما يعانیه بصراحه وحرية.
- استخدام جمل المتكلم نفسها للتأكد من فهم قصده أو للاستفسار عن ما يعنيه.
- لا تستعمل تعابير تدل على انعكاسات ذاتية لما تراه أنت مناسباً من الأطروحات.
- لا تسعى لتحقيق أهدافك أنت أو ما ترضاه.
- إذا أصر الآخر على موقفه حاول ان تفهم دوافعه وبين له إيجابية وسلبية قراراته.

- اكسب دعمه لا تأمره، امنحه التقدير والثناء والعاطفة.
- لا تعطى رأيك أو النصيحة إلا إذا سئلت وبعد أن تستوفى كل الجوانب.
- أفضل نتائج للحوار هو أن يستنبط الطرف الآخر النتيجة المستحبه من ذاته هو لا أن تفرض عليه فرضاً.
- اختار الزمن المناسب للحوار.
- اختيار الأشخاص الناضجين للحوار وحسب موضوع الحوار.
- لا تسعى للانسحاب عندما تنهزم فكرتك.
- التأسيس النفسى والاجتماعى للحوار بأن يكون جو الحوار مدعماً للاسترخاء.
- الوصول إلى نتائج يمكن قياسها وملاحظتها عند جميع أفراد الأسرة.
- ادراك الفروق الفردية بين أفراد الحوار واحتياجاتهم النفسية

### 3- الحقوق والواجبات الزوجية:

عند الزواج أو دخول الزوجين حياتهما الجديدة تترتب لكل منهما حقوق وواجبات جديدة لكي تكون الحياة هادئة وسلام يعم على الأسرة ككل، وأن عدم مراعاتها يسبب التصادم والفساد داخل محيط العائلة، ومن هنا نعرض الحقوق لكلاً منهما ما يلي: (القائى، 1996م، ص 199)

- **حقوق الزوجة:** والمقصود بها هي الحقوق المالية وهي المهر والنفقة والسكن، أما الحقوق الغير مالية كالعدل فى القسم بين الزوجات، والمعاشرة بالمعروف وعد الإضرار بالزوجة.
- **حقوق الزوج:** وهي من أعظم الحقوق، بل إن حقه عليها أعظم من حقها عليه لقوله تعالى فى سورة البقرة الآية 228 ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ومن هذه الحقوق وجوب الطاعة وتمكين الزوج من الإستمتاع وعدم الخروج من البيت إلا بإذنه وخدمة الزوجة لزوجها.
- **الحقوق المشتركة:** حق العشرة الزوجية - حسن المعاشرة والمعاملة - حرمة المصاهرة - ثبوت حق التوارث بينهما - ثبوت نسب الولد.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

1- **التعريف الإجرائي للفتيات مجهولات النسب:** الفتيات المراهقات اللواتي لا يَعْرِفَنَّ لهن أبوان، ومودعات في مؤسسة دار عائشة حسانين لرعاية الأيتام بمحافظة الفيوم، ويتراوح عمرهن في الفئة العمرية 15: 18 سنة ميلادية.

2- **التعريف الإجرائي لتأهل للحياة الأسرية:** هو اكتساب الفتيات مجهولات النسب المقبلات على الزواج داخل المؤسسة الإيوائية قدر كافي من المعارف والمهارات المتعلقة بكلاً من التخطيط الأسرى الناجح والتواصل الأسرى الجيد والإلمام بالحقوق والواجبات الزوجية.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة "تحديد مستوى تأهل الفتيات مجهولات النسب في المؤسسة الإيوائية للحياة الأسرية". ويمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى المعارف والمهارات للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتخطيط الأسرى.
- 2- تحديد مستوى المعارف والمهارات للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتواصل الأسرى.
- 3- تحديد مستوى المعارف للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية.

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

ويتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة "ما مستوى تأهل الفتيات مجهولات النسب في المؤسسة الإيوائية للحياة الأسرية". ويمكن تحقيق التساؤل الرئيسي من خلال تحقيق التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى المعارف للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتخطيط الأسرى؟
- 2- ما مستوى المهارات للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتخطيط الأسرى؟
- 3- ما مستوى المعارف للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتواصل الأسرى؟
- 4- ما مستوى المهارات للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالتواصل الأسرى؟
- 5- ما مستوى المعارف للفتيات مجهولات النسب المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية؟

#### سادساً: الإجراءات المنهجية:

- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بتحديد ودراسة ووصف ظاهرة موضوع البحث.
- منهج الدراسة: المسح الاجتماعي شامل.

- أدوات جمع البيانات: إستمارة قياس مطبقة على الفتيات مجهولات النسب بالمؤسسة الإيوائية للتعرف على مستوى تأهلهن للحياة الأسرية.
  - مجالات الدراسة:
- 1- المجال المكانى: الجمعية النسائية لتحسين الصحة "دار عائشة حسانين لرعاية الأيتام" بمحافظة الفيوم، (مبررات إختيارها لأنها الجمعية الوحيدة التى تضم فئة مجهولى النسب على مستوى المحافظة).
  - 2- المجال البشرى: كل الفتيات مجهولات النسب المقبلات على الزواج بالمؤسسة من سن 15: 18 سنة ميلادية والتي يبلغ عددهن (10) فتاه.
  - 3- المجال الزمنى: الفترة من 1/ 6 / 2019م إلى 30 / 6 / 2019م.
- سابعاً: نتائج الدراسة:

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

النسب	ك	%
من 15 إلى أقل من 17 سنة	7	70
من 17 سنة إلى أقل من 19 سنة	3	30
الإجمالي	10	100

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن تضمنت (7) من أفراد العينة والتي تقع فى الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 17 سنة بنسبة (70%)، بينما تضمنت (3) من أفراد العينة والتي تقع فى الفئة العمرية من 17 سنة إلى أقل من 19 سنة بنسبة (30%)،

جدول رقم (2) نتائج مستوى المعارف المتعلقة بالتخطيط الأسري

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	عندما أختار زوج المستقبل يجب على الفتاه دراسة أخلاقه وطباعه جيداً	50	5	20	2	30	3	22	73,3	5
2	يجب أن أطمئن إلى وجود تفاهم بينى وبين المتقدم لخطبتي قبل عقد القران	80	8	10	1	10	1	27	90,0	1
3	يجب أن أفكر بواقعية فى إعداد بيت الزوجية	50	5	40	4	10	1	24	80,0	2
4	يجب أن تتم عملية التخطيط للأسرة بالتعاون بين أفرادها ككل	60	6	20	2	20	2	24	80,0	2م
5	يتضمن التخطيط السعى لتحقيق أهداف الأسرة مرتبة وفق أهميتها	50	5	30	3	20	2	23	76,7	4
6	المتابعة تعنى التأكد من تنفيذ البرنامج وفق الخطة الموضوعه	30	3	30	3	40	4	19	63,3	9
7	يقصد بالتقويم معرفة جوانب النجاح وجوانب الفشل للإستفادة منها فى الخطة التالية	20	2	60	6	20	2	20	66,7	8
8	يجب أن تتصف الخطة بالمرونة بمعنى أنها تقبل التعديل بما يناسب الأحداث غير المتوقعة	10	1	70	7	20	2	19	63,3	9م
9	يتطلب التخطيط الأسرى تحديد أهدافه بشكل واقعى (قابل للتنفيذ)	30	3	50	5	20	2	21	70,0	6
10	يعنى التخطيط حشد موارد الأسرة لتحقيق أهدافها	30	3	50	5	20	2	21	70,0	6م
المجموع		41		38		21		220		
المتوسط		4,1		3,8		2,1				
النسبة		41		38		21				
المتوسط المرجح								22		
القوة النسبية للبعد								73,3		

ينضح من الجدول السابق أن نتائج التساؤل الفرعى الأول الخاص بمستوى المعارف المتعلقة بالتخطيط الأسرى جاءت وفق إستجابات المبحوثات تتوزع إحصائياً وفق المتوسط

المرجح (22) والقوة النسبية للبعد (73,3%)، ومما يؤكد أن نسبة (41) أجابوا بأوافق بمتوسط (4,1)، ونسبة (38) أجابوا بأوافق إلى حد ما بمتوسط (3,8)، ونسبة (21) أجابوا بغير موافق بمتوسط (2,1)، وهذا يدل على أن نسبة مستوى المعارف المتعلقة بالتخطيط الأسرى لدى الفتيات مجهولات النسب لا بأس بها، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص في بعض هذه المعارف لدى الفتيات مجهولات النسب.

### جدول رقم (3) نتائج مستوى المهارات المتعلقة بالتخطيط الأسرى

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	أعمل على تحقيق أهدافي بالتدرج الأهم فالأقل أهمية	10	1	60	6	30	3	18	60,0	9
2	أحقق أهدافي طبقاً لبرنامج زمني محدد	60	6	30	3	10	1	25	83,3	1
3	أتفق مع زوجي المستقبلي على مهام كلا منا في تنفيذ البرنامج الزمني المحدد	50	5	40	4	10	1	24	80,0	2
4	أراجع ما تم تنفيذه بشكل دوري لتأكد من تنفيذ وفق البرنامج الزمني المحدد	40	4	50	5	10	1	23	76,7	3
5	نتيجة للمراجعة أقوم بتعديل البرنامج ليناسب ما أستجد من أحداث	0	0	40	4	60	6	14	46,7	12
6	نستفيد من أخطائنا في التخطيط الأسرى للمرحلة التالية في حياتنا الزوجية	30	3	30	3	40	4	19	63,3	8
7	أستطيع توفير لوازم الزواج في حدود إمكانياتي	40	4	30	3	30	3	21	70,0	4
8	لدي القدرة على إشباع حاجات أسرتي في حدود إمكانيات زوجي المستقبلي	20	2	40	4	40	4	18	60,0	9م
9	يمكنني وضع أهداف محدده وواقعية لحياتي الزوجية	20	2	60	6	20	2	20	66,7	5
10	أتعاون مع زوجي المستقبلي لتهيئة بيئة أسرية سليمة تسودها المودة والرحمة	40	4	20	2	40	4	20	66,7	5م

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك			
11	أستطيع تعديل خطتي وفق ما يستجد من أحداث	10	4	40	5	50	16	53,3	11	
12	أستطيع التخطيط لشئون المالية لأسرتي	30	4	40	3	30	20	66,7	5م	
المجموع		35	48	37	238					
المتوسط		2,9	4,0	3,1						
النسبة		29,2	40,0	30,8						
المتوسط المرجح		19,8								
القوة النسبية للبعد		66,1								

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التساؤل الفرعي الثاني الخاص بمستوى المهارات المتعلقة بالتخطيط الأسري جاءت وفق إستجابات المبحوثات تتوزع إحصائياً وفق المتوسط المرجح (19,8) والقوة النسبية للبعد (66,1%)، ومما يؤكد أن نسبة (29,2) أجابوا بأوافق بمتوسط (2,9)، ونسبة (40) أجابوا بأوافق إلى حد ما بمتوسط (4,0)، ونسبة (30,8) أجابوا بغير موافق بمتوسط (3,1)، وهذا يدل على أن نسبة مستوى المهارات المتعلقة بالتخطيط الأسري لدى الفتيات مجهولات النسب لا بأس بها، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص في بعض هذه المهارات لدى الفتيات مجهولات النسب.

#### جدول رقم (4) نتائج مستوى المعارف المتعلقة بالتواصل الأسري

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	الحوار بين الزوجين هو عصب الحياة الأسرية	30	2	20	5	50	18	60,0	11	
2	الإستماع مهم أثناء حوارى مع زوجى المستقبلى	30	6	60	1	10	22	73,3	3	
3	أدرك أن إختيار الوقت المناسب للحوار مع زوجى المستقبلى يزيد من فاعلية التواصل داخل الأسرة	40	3	30	3	30	21	70,0	5	
4	يسهل التواصل عملية حل المشكلة داخل الأسرة	30	6	60	1	10	22	73,3	3م	
5	أدرك أن لغة الجسد تسهل عملية التواصل بينى وبين زوجى	20	4	40	4	40	18	60,0	11م	

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك			
	المستقبلي									
6	عندما أختار الكلمات البسيطة الواضحة تساعد في الوصول إلى التفاهم بيني وبين زوجي المستقبلي	30	3	40	4	30	3	20	66,7	9
7	الاحترام المتبادل بيني وبين زوجي المستقبلي يزيد من نجاح التواصل بيننا	50	5	30	3	20	2	23	76,7	2
8	أعرف أن العلاقة الحميمة بيني وبين زوجي المستقبلي هو أساس التواصل الأسري	40	4	20	2	40	4	20	66,7	9م
9	التعبير عن الاحتياجات والرغبات بوضوح يزيد من التواصل بيني وبين زوجي المستقبلي	30	3	50	5	20	2	21	70,0	5م
10	أعرف أن الاستفسار عن معلومة أثناء الحوار يزيد من قوة التواصل بيننا	30	3	20	2	50	5	18	60,0	11م
11	التواصل بيني وبين زوجي المستقبلي هو لغة التفاهم بيننا	40	4	30	3	30	3	21	70,0	5م
12	التواصل الناجح يساعدنا على التخفيف من ضغوط ومسئوليات الحياة	40	4	30	3	30	3	21	70,0	5م
13	أدرك أن الحب والدفء والأمان يساعدني على التواصل مع زوجي المستقبلي	70	7	20	2	10	1	26	86,7	1
	المجموع		48		45		37	271		
	المتوسط		3,7		3,5		2,8			
	النسبة		36,9		34,6		28,5			
	المتوسط المرجح						20,8			
	القوة النسبية للبعد						69,5			

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التساؤل الفرعي الثالث الخاص بمستوى المعارف المتعلقة بالتواصل الأسري جاءت وفق إستجابات المبحوثات تتوزع إحصائياً وفق المتوسط المرجح (20,8) والقوة النسبية للبعد (69,5%)، ومما يؤكد أن نسبة (36,9) أجابوا بأوافق بمتوسط (3,7)، ونسبة (34,6) أجابوا بأوافق إلى حد ما بمتوسط (3,5)، ونسبة (28,5) أجابوا



بغير موافق بمتوسط (2,8)، وهذا يدل على أن نسبة مستوى المعارف المتعلقة بالتواصل الأسرى لدى الفتيات مجهولات النسب لا بأس بها، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص في بعض هذه المعارف لدى الفتيات مجهولات النسب.

### جدول رقم (5) نتائج مستوى المهارات المتعلقة بالتواصل الأسرى

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم	
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	أختار الوقت المناسب للحوار مع زوجي المستقبلي	50	5	30	3	20	2	23	76,7	5	
2	أتناقش بهدوء في أي موضوع يخص الأسرة	50	5	20	2	30	3	22	73,3	6	
3	أحاور زوجي المستقبلي بصراحة	50	5	20	2	30	3	22	73,3	6م	
4	أتجنب الكلمات المثيرة للغضب عند المناقشة مع زوجي المستقبلي	20	2	50	5	30	3	19	63,3	13	
5	أقبل النقد بهدوء أثناء حوارى مع زوجي المستقبلي	20	2	70	7	10	1	21	70,0	10	
6	أتجنب الشك عند الاختلاف أثناء الحوار	50	5	40	4	10	1	24	80,0	3	
7	أشارك أهتمامات زوجي المستقبلي يزيد من قوة التواصل بيننا	50	5	10	1	40	4	21	70,0	10م	
8	لدى القدرة على فهم وتقدير مشاعر زوجي المستقبلي	70	7	20	2	10	1	26	86,7	1	
9	أعبر عن مشاعري أثناء الحوار مع زوجي المستقبلي	50	5	20	2	30	3	22	73,3	6م	
10	الأصغاء للحوار دليل للاحترام المتبادل بيننا	60	6	30	3	10	1	25	83,3	2	
11	أوضح كلامى أثناء الحوار مع زوجي المستقبلي	60	6	20	2	20	2	24	80,0	3م	
12	أساعد زوجي المستقبلي على إفشاء السلام وتزوين الابداسمة داخل الأسرة	50	5	20	2	30	3	22	73,3	6م	
13	أتجنب الأعمال المثيرة للغضب أمام زوجي المستقبلي	40	4	30	3	30	3	21	70,0	10م	
								292			المجموع
									30		
									38		
									62		

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رتبة
		%	ك	%	ك	%	ك			
	المتوسط		4,8		2,9		2,3			
	النسبة		47,7		29,2		23,1			
	المتوسط المرجح						22,5			
	القوة النسبية للبعد						74,9			

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التساؤل الفرعي الرابع الخاص بمستوى المهارات المتعلقة بالتواصل الأسرى جاءت وفق إستجابات المبحوثات تتوزع إحصائياً وفق المتوسط المرجح (22,5) والقوة النسبية للبعد (74,9%)، ومما يؤكد أن نسبة (47,7) أجابوا بأوافق بمتوسط (4,8)، ونسبة (29,2) أجابوا بأوافق إلى حد ما بمتوسط (2,9)، ونسبة (23,1) أجابوا بغير موافق بمتوسط (2,3)، وهذا يدل على أن نسبة مستوى المهارات المتعلقة بالتواصل الأسرى لدى الفتيات مجهولات النسب لا بأس بها، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص في بعض هذه المهارات لدى الفتيات مجهولات النسب.

#### جدول رقم (6) نتائج مستوى المعارف المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رتبة
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	أدرك أن طاعة الزوجة لزوجها فرض ديني	70	7	30	3	0	0	27	90,0	2
2	تسعى الزوجة إلى إحسان العشرة بزوجها	40	4	30	3	30	3	21	70,0	14
3	يقوم الزواج الناجح على الرضا والقبول بين الطرفين	50	5	30	3	20	2	23	76,7	7
4	اعتقد أن مراسم الزواج تتم وفق القدرة المالية للزوج	60	6	10	1	30	3	23	76,7	7م
5	يعتبر حق الاستمتاع من الحقوق والواجبات المشتركة على الزوجين	20	2	40	4	40	4	18	60,0	19
6	يجب المحافظة على الأسرار الزوجية داخل الأسرة	50	5	10	1	40	4	21	70,0	14م
7	يعتبر حُسن العشرة الزوجية من الحقوق والواجبات المشتركة على الزوجين	40	4	30	3	30	3	21	70,0	14م
8	الحياة الزوجية الناجحة إذا قام كل من الزوجين بواجباته	50	5	20	2	30	3	22	73,3	11

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك			
9	يعتبر رعاية الأبناء مسئولية مشتركة بين الزوجين	50	5	40	4	10	1	24	80,0	4
10	يجب على الزوج الإنفاق على زوجته قدر طاقته	20	2	40	4	40	4	18	60,0	20
11	أعطى زوجى حقوقه الشرعيه	50	5	0	0	50	5	20	66,7	17
12	يجب على الزوجة القناعة بمستوى دخل الزوج	60	6	20	2	20	2	24	80,0	4م
13	شكر الزوجة لزوجها والثناء عليه فى حضوره وغيابه يزيد اعزازه لها	50	5	40	4	10	1	24	80,0	4م
14	يجب على الزوج الصبر على زوجته	30	3	30	3	40	4	19	63,3	18
15	يجب على الزوجة الصبر على زوجها	70	7	10	1	20	2	25	83,3	3
16	أحرص على رضا زوجى المستقبلى	30	3	60	6	10	1	22	73,3	11م
17	أحرص على عدم كثرة الشكوى من زوجى المستقبلى	30	3	60	6	10	1	22	73,3	11م
18	أتعاون مع زوجى المستقبلى على طاعة الله	100	10	0	0	0	0	30	100	1
19	أحرص على مال زوجى المستقبلى	50	5	30	3	20	2	23	76,7	7م
20	احترام زوجى المستقبلى أثناء غيابه عن المنزل	60	6	10	1	30	3	23	76,7	7م
المجموع		98		54		48		450		
المتوسط		4,9		2,7		2,4				
النسبة		49		27		24				
المتوسط المرجح		22,5								
القوة النسبية للبعد		75,0								

يتضح من الجدول السابق أن نتائج التساؤل الفرعى الخامس الخاص بمستوى المعارف المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية جاءت وفق إستجابات المبحوثات تتوزع إحصائياً وفق المتوسط المرجح (22,5) والقوة النسبية للبعد (75,0%)، ومما يؤكد أن نسبة (49) أجابوا بأوافق بمتوسط (4,9)، ونسبة (27) أجابوا بأوافق إلى حد ما بمتوسط (2,7)، ونسبة (24) أجابوا بغير موافق بمتوسط (2,4)، وهذا يدل على أن نسبة مستوى المعارف المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية لدى الفتيات مجهولات النسب لا بأس بها، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص فى بعض هذه المعارف لدى الفتيات مجهولات النسب.

والخلاصة من عرض النتائج السابقة نجد أن مستوى الفتيات مجهولات النسب المقبلات على الزواج داخل مؤسسة دار عائشة حسانين بمحافظة الفيوم المعارف والمهارات المتعلقة بالحياة الأسرية، وهي نسبة لا بأس بها، لذا توصى الباحثه في هذا البحث أنه يستوجب عمل برنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية في مجال الحياة الأسرية، لتحسين وتزويد المعارف والمهارات في هذا المجال خاصة مع الفئات المحرومة من الرعاية الأسرية داخل المؤسسات الإيوائية، لأن هذه الفئات هي بحاجة إلى الإهتمام لأنهم عاشوا تحت أنظمة وقوانين وليس في أسر طبيعية، بالإضافة إلى أن اللوائح والقوانين لا تحتوي على برامج تأهلهم للحياة الأسرية داخل المؤسسة الإيوائية.

## المراجع:

- 1- أحمد، سليمان على (د.ن). الحوار الأسرى المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني، جامعة الخرطوم، قسم علم النفس، منظمة الأسرة السعيدة.
- 2- البار، أحمد بن عبد الرحمن، أبو فراج، أشرف عبد الوهاب (2011م). مشكلات الإدماج الاجتماعي والهوية لدى الأيتام ذو الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية في دار التربية بالرياض، المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، المملكة العربية السعودية، 26: 28 إبريل.
- 3- البرغوثي، كيان محمد (2006م). التخطيط الأسرى من المنظور التربوي والإسلامي، عمان، جمعية العفاف الخيرية، الطبعة الأولى.
- 4- حمدى، نزية (2013م). الإرشاد الأسرى وتدريباته وبرامجه في دول مجلس التعاون الخليجي، سلسلة الدراسات الاجتماعية، مملكة البحرين، العدد 81، الطبعة الأولى.
- 5- الرشدان، عز (2010م). التربية الأسرية، المجلس الوطنى لشؤون الأسرة، عمان.
- 6- سخيطة، محمد عزام وآخرون (د.ن). تأثير المخاطر السلوكية للأفراد على توجهات وشمولية العمل الخيري المؤسسى المعاصر فى ظل إعلام قاصر، المركز الدولى للأبحاث والدراسات، الجمهورية العربية السورية.
- 7- السدحان، عبد الله بن ناصر (2003م). أطفال بلا مأوى، الرياض، مكتبة العبيكان.
- 8- صالح، شيماء عبد الرؤف نور الدين (2010م). دراسة المشكلات الاجتماعية للمراهقات المعرضات للخطر بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد.
- 9- عوض، غادة ربيع محمد (2001م). العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة - فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 10- عيسات، العمري (2017م). محاضرات فى مقياس الخدمة الاجتماعية العائلية، الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- 11- الفقى، إبراهيم (2011م). كيف تخطط لحياتك، القاهرة، ثمرات للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

- 12- القائي، على (1996م). تكوين الأسرة في الإسلام، بيروت، دار النبلاء، الطبعة الأولى.
- 13- مبروك، محمد شحاتة (2011م). المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالهوية للمراهقين مجهولي النسب وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثلاثون، الجزء السادس، إبريل، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 14- المديفر، عمر (2005م). متغيرات مهمة لفهم واقع الأسرة المعاصرة، دليل الإرشاد الأسري بالمقابلة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الجزء الثاني.
- 15- مرسى، كمال إبراهيم (2008م). الأسرة والتوافق الأسري، القاهرة، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى.
- 16- الناشف، هدى محمود (2011م). الأسرة وتربية الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- 17- Margaret E.Arcus: Family Life Education “part, present, and Future”, Family Relation, Vol. 44, Oct., 1995.
- 18- Terry Mizrahi, Larry E. Davis: Family Life Education, Encyclopedia of Social Work 20<sup>th</sup>, volume 2, NASW PRESS, Oxford University PRESS, 2008.